

نور على الدرب 731 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والثلاثون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - [00:00:00](#)

والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة - [00:00:30](#) من كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذا اللقاء ارحب بالشيخ اجمل ترحيب فاهلا ومرحبا. حياكم الله وبارك فيكم هذا السائل محمد عباس سوداني ومقيم بالمملكة العربية السعودية يقول ارجو التكرم من الشيخ صالح الفوزان بالاجابة - [00:00:50](#) على اسئلتي وسؤالي الاول يقول ما حكم الناس الذين يعتقدون ويقولون بان الله موجود في كل مكان نرجو الادلة في ذلك والشرح مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:10](#)

على اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى هو العلي الاعلى سبحانه الله. فوق مخلوقاته سبحانه وتعالى بادلة كثيرة من الكتاب والسنة والفطرة واجماع اهل العلم على ان الله في العلو قال تعالى امتتم من في السماء ان - [00:01:30](#) بكم الارض فاذا هي تموت قال وهو العلي العظيم وهو القاهر فوق عباده يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما فيؤمرون الى غير ذلك من الادلة الدالة على العلو حتى قال بعض العلماء ان الادلة على علو الله على خلقه بلغت الف جنه. وليه - [00:01:50](#)

آآ الشيخ الامام آآ شمس الدين الذهبي رحمه الله كتاب مستقل في العلو اسمه العلو للعلي الغفار اورد فيه الادلة واجماع اهل العلم والفطر داعي ولو كان عاميا او بدويا لا لم يقرأ الكتب. الله اكبر. اذا اراد ان يدعو يرفع طرفه الى - [00:02:10](#) فيتوجه الى السماء ويرفع يديه الى السماء هذه فطرة الله فطرة من الله سبحانه وتعالى ولما اراد رجل ان يعتق جارية له اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم استأذنه في ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للجارية قال لها ابن - [00:02:30](#) وقالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة. الله اكبر. وصفها بالايامن لما اعتقدت ان الله جل وعلا السمع والذي يقول ان الله في كل مكان هذا كافر لان هذا مذهب الحلولية لانه جحد علو الله على خلقه وخالف الكتاب والسنة - [00:02:50](#)

واجماع المسلمين فهو كافر. وثانيا انه لم ينزه الله عن محلات القاذورات. اذا قال في كل مكان هذا يشمل الحشوش تعالى الله عن ذلك يشمل محلات قذرة على الله عن ذلك علوا كبيرا. فعقيدة المسلمين ان الله سبحانه - [00:03:10](#) وتعالى فوق السماوات مستو على عرشه بائن من خلقه والذي يقول غير هذا ظال وكافر بالله عز وجل نعم احسن اليكم من اسئلة هذا السائل فضيلة الشيخ يقول حفظكم الله بماذا توجهون الذين يعتقدون بان النبي صلى الله عليه - [00:03:30](#) وسلم آآ ليس من البشر وانما خلق من نور ويستدلون بهذا الحديث. عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم متى بعثت نبيا؟ قال عندما كان ادم بين الجسد والروح. ما صحة هذا؟ مأجورين. اولاً محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:50](#)

البشر قال تعالى قل انما انا بشر مثلكم. قل يا محمد للناس انما انا بشر مثلكم. هذا يبطل قول من يقول وخلق منه بل هو بشر. خلق مما خلق منه البشر. وايضا هو صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب. فكيف يكون محمد - [00:04:10](#) محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب وهو مخلوق من نور لم يخلق من البشر. هذا من الغلو الباطل والعياذ بالله. الرسول بشر وكل الرسل عليهم الصلاة والسلام كلهم من البشر كلهم من بني ادم عليه السلام والذي يعتقد غير هذا ضال مضل مخالف للكتاب والسنة -

00:04:30

ولفظ الحديث ثانيا لفظ الحديث الذي ذكره السائل اول الحديث لم يصح وثانيا ليس لفظه هكذا يقول اني نبي وادم لم بين الماء والطين. يعني يعني مقدر ومكتوب في اللوح المحفوظ انه صلى الله عليه وسلم نبي. ولم يقل خلقت. نعم. قبل ادم. وانما هذا -

00:04:50

من تظليل المضللين. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ الذين يعتقدون يعتقدون هذه الاعتقادات ويخوضون في مثل هذه الامور. ما توجيهكم لهم توجيهنا لهم ان يتوبوا الى الله عز وجل وان يتعلموا العلم لان اكثر الذين يقولون هذه المقالات ليسوا علماء او مقلدون -

00:05:10

لمن قالها من اهل الضلال دون تمحيص ودون توقف على الدليل الصحيح عليهم ان يتعلموا العلم النافع ومن اهل العلم راسخين والموثوقين ولا يأخذوا علمهم عن العوائد وعن التقليد الاعمى او عن اهل الضلال آآ الظالين المضللين - [00:05:30](#)
ان هذا من من عقائدهم ومن افكارهم الخبيثة التي يكتبونها ويقررونها للناس او يدرسون الناس هذه الافكار الخبيثة او تكون في مقررات دراسية تدرس في المدارس وهي باطلة. فعلى المسلمين ان يتنبهوا لذلك وان يمحسوا ما يقرؤون وما - [00:05:50](#)
لاولادهم ليكون مطابقا للكتاب والسنة حتى يكونوا على عقيدة سليمة. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. اه فهذه السائلة تقول اه

ما حكم المرأة التي رمت اول يوم من ايام الحج لكثرة الزحام؟ رمتها قبل الفجر - [00:06:10](#)

الزوج في الايام الباقية وجزاكم الله خيرا. اذا كان توكيلها لعجزها او الخوف من الزحمة التوكيل صحيح. نعم انها وكلته ورمى عنها التوكيد صحيح للعذر وهو آآ العجز عجز المرأة او آآ - [00:06:30](#)

الزحام عليها ولا سيما في هذه السنين فان رمي الجمار في ايام التشريق يوم الحادي عشر والثاني عشر امر جدا التوكيل سائغ في هذا العجزة النساء وكبار السن والاطفال ولكن لو ان المرأة او الرجل - [00:06:50](#)

الضعيف لو انهم تحيلوا الفرص ولم يأتوا مع الزحمة في الاوقات التي تكثر فيها الزحمة وانما يأتون في اخر في النهار تكون الزحمة قد خفت بعد العصر واذا اقتضى الحال انهم يرمون بالليل ايضا قد اجاز هذا كثير من علماء - [00:07:10](#)

عصر وفيه مخرج ولله الحمد نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم تقول هذه السائلة ما حكم المرأة التي لم تطب لم تطب طواف

الافاضة ونورت ذلك مع طواف الوداع. لا بأس بذلك اذا اخر الحاج طواف الافاضة واداه عند السفر بنية الافاضة - [00:07:30](#)

انه ينجي عن الوداع لانه يصدق عليه انه اخر عهده بالبيت. نعم. اذا مرت المرأة بالمقبرة ودعت لاهل القبور او ان هذا خاص بالرجال فقط يا فضيلة الشيخ؟ لا وليس خاصا بالرجال اذا مرت المقبرة مع الطريق - [00:07:50](#)

مرت من عند مقبرة فانها تدعو للاموات تستغفر لهم لان هذا لا يعتبر زيارة وانما هذا من باب الدعاء للاموات اموات التلميذ مات.

احسن الله اليكم وبارك فيكم. في اخر اسئلة السائلة طاعين من المدينة النبوية تقول اذا سقط الطفل وبه صرع - [00:08:10](#)

فجأة من امه ونقل الى المستشفى وقد توفي هناك رغم ان الام محافظة عليه ماذا يلزمها الان ماجورين؟ ليس شيء لانها لم تفرط وهذا شيء اصاب الطفل وسقط من اجل المرض الذي اصابه ومات فليس للام - [00:08:30](#)

تشوه في ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا هذا سائل من برنامج لم يذكر الاسم في رسالته وكتب بخط واضح يكون اه حج شخص مع امه وخالته واخته منذ تسع سنوات ولم يطوف الوداع للظروف - [00:08:50](#)

وفي الصحية على انهم سيعودون لمكة بعد اسبوعين لاداء العمرة. فهل عليهم شيء علما بان الخالة المذكورة وقد ماتت لا يجوز

الخروج لا يجوز للحاج الخروج من مكة بعد الحج الا ويطوف للوداع لان النبي - [00:09:10](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت. والمرض لا يمنع من طواف الوداع للمريض يحمل مريض يعمل ويصاب به محمولة. اما ما جاء في السؤال من انهم خرجوا من مكة وسافروا ويقولون نبي نعود عقباه زحمة - [00:09:30](#)

اذا خرجوا وسافروا لو عادوا ما ينفعهم الرجوع لو عادوا وطافوا بنيتهم للوداع ما نفعهم ذلك لانه فمحل الوداع فعلي على كل واحد منهم في الاضحية تذبح في مكة وتوزع على فقراء الحرم ومن لم يستطع منهم - [00:09:50](#)

فانه يصوم عشرة ايام. نعم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ هذا السائل للبرنامج ارسل مجموعة من الاسئلة السائل من اه سوريا يقول
انا افرح في الغنم بالصحراء واحمل معي القرآن وبعض - [00:10:10](#)

احيان احمله في الخرج على الحمار اعزكم الله. فما رأي فضيلتكم في ذلك؟ لا بأس بذلك وانت محسن في استصحابك الحرب الى
اجل ان تقرأ القرآن هذا يدل على خير على محبة للقرآن ولا بأس ان تحمل المصحف على الحمار. نعم. يقول هذا السائل - [00:10:30](#)

من الرقة انا حج جيد هذا العام اه العام الماضي يقول وعند الرمي رميت في يوم الثاني عشر بعد صلاة الظهر وذهبت الى الحرم
وصلت العصر ولم اقف طواف الوداع الا ثاني يوم الذي هو الثالث عشر. وكان طوافي - [00:10:50](#)

عند صلاة الظهر ولم اجد مواصلات الى المدينة الا بعد صلاة العصر وصليت العصر في الحرم وسافرت وعند فاحرامي من الميقات لم
اتلفظ بلساني انما النية في القلب فما رأي فضيلتكم؟ اما انك لم تتلفظ عند الاحرام - [00:11:10](#)

انما نويت الاحرام بقلبك فهذا صحيح لا بأس به تكفي النية في القلب. تلفظ بالتلبية سنة. واما انك افدت للوداع عندما تريد السفر
ولكن لم يتيسر لك المواصلات الا على العصر وانت قد طوفت وقت الظهر فلا مانع من ذلك. لانك لم تقم - [00:11:30](#)

في مكة وانما اه اه وانما جلست تنتظر وسائل النقل والمدة يسيرة والحمد لله فلم يحصل منك مبيت بمكة احسن الله اليكم. في اخر
اسئلة السائل من الرقة سوريا يقول فضيلة الشيخ والذي رحمه الله ترك لنا وصية من - [00:11:50](#)

تركها عندي بتوزيعها. فمن هذه الوصية اعطيت خالي منها وهو لا يصلي ابدا. ودائما انصحته ولكن لا فائدة وان كان قد ادى الصلاة بعد
فترة فهل تجوز ام ماذا؟ وهل يلحقني اثم في ذلك؟ اذا - [00:12:10](#)

كان هذا الذي ذكرته قد تاب الى الله ورجع الى دينه وحافظ على الصلاة فلا بأس بما اعطيته من الزكاة اما اذا كان لم يتوب الى الله
ومات وهو لم يتب الى الله وهو تارك للصلاة فانه يلزمك ان تخرج بدل المبلغ الذي - [00:12:30](#)

تخرجه وتعطيه لفقير مسلم. نعم. يقول هذا السائل شاب في الخامسة عشر من عمره ذهب مع خالد في رحلة صيفية لمدة اسبوع في
شهر رمضان. واثناء هذه الرحلة لم يصوموا. فما الحكم في ذلك؟ علما بان الخال المذكور - [00:12:50](#)

قد مات ولا ادري هل قضى هذه الايام ام لا؟ وهل يمكن لاولاده ان يقضوا عنه الصيام؟ جزاكم الله خيرا لو كانوا مسافرين السفر يبيح
الافطار قال الله تعالى فمن كان مريضا او على سفر عدة من ايام اخر ويلزمه - [00:13:10](#)

بعد ذلك واذا كان هذا الميت مات وعليه قضي ولم يقضه فهي يستحب لاولاده ان يصوموا عنه. الغاء لذمته نعم فضيلة الشيخ اختيار
بعض الناس وان لم يصوموا عنه نعم فانهم يطعمون عنه عن كل يوم - [00:13:30](#)

مسكينة اقول اختيار بعض الناس في ايام المواسم في شهر رمضان وايام الجمعة للتنزه والرحلات يا فضيلة الشيخ لعل لكم توجيه
في ذلك. السهر المباح جائز في رمضان وفي يوم الجمعة وغيرها. السفر المباح. نعم. الذي ليس سفر معصية جائز في - [00:13:50](#)

وفي غيره للنزاهة او للتجارة او لغير ذلك. اما السفر المحرم كسفر المعصية فانه لا لا يبيح الترخص بالافطار في رمضان ولا ترك صلاة
الجمعة ولكن على الحالة الاولى اذا كان سفرا مباحا. نعم. انه - [00:14:10](#)

ويجوز في رمضان وفي يوم الجمعة ولكن تركه افضل. طيب. كون الانسان يترك السفر الذي ليس له ضرورة ولا حاجة يتركه ليتوفر
له الوقت ليصوم ويتهجد ويصلي مع المسلمين صلاة التراويح ويتلو القرآن الافضل له - [00:14:30](#)

شكل هذه فرصة ستضيع عليه بالسفر وهي فرصة ثمينة في عمره قد لا تتكرر عليه. وكذلك يوم الجمعة يوم عظيم وصلاة الجمعة
فيها اجر عظيم وفضل عظيم. فكونه يخرج للنزاهة او لغير ذلك. او او لغير ذلك من المقال - [00:14:50](#)

قاصد كونه يبقى في يوم الجمعة ويصلي مع المسلمين افضل له. وان كان السفر جاهزا في اول النهار. اما اذا اذن اما اذا اذن المؤمن
لصلاة الجمعة وهو الاذان الذي بين يدي الخطيب اذا جلس على المنبر فلا يجوز السفر حينئذ في هذه - [00:15:10](#)

بل يجب عليه صلاة الجمعة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ولا يجوز له ان ينشئ
السفر في هذه اللحظة والمؤمن يؤذن والخطيب جالس على الربا يجب عليهن ان يجيبوا ان يصلي الجمعة ثم - [00:15:30](#)

شافت بعدها اما السفر قبل في اول النهار فهو جاهز مع الكراهة اذا لم يكن لحاجة جائز مع الكراهة نعم احسن الله منكم يا شيخ.

السائلة هم انس من المنطقة الشرقية تقول اه بدأت صيام عشر ذي الحجة من اليوم الثاني - [00:15:50](#)

لاني لم اعلم بان شهر ذي القعدة غير كامل. فصمت تسعة ايام هل اصوم يوما من ذي الحجة اتمم به العشر لا يكفي تصوم الى الى يوم عرفة. نعم. الى اليوم التاسع طيب ويكفي هذا. طيب ولا تقضي اليوم الذي - [00:16:10](#)

عليها مع تقضي ما تقضي لانه نافلة ولا جزاكم الله خير. ما حكم قول الله اكبر عند الرفع من الركوع وماذا يلزم الانسان اذا قال ذلك الذي يقال عند الرفع من الركوع للامام والمنفرد سمع الله لمن حمده. وللمأموم يقول ربنا ولك - [00:16:30](#)

لك الحمد لقوله صلى الله عليه وسلم واذا قال سمع الله لمن حمده قولوا ربنا ولك الحمد. فاذا قال الله اكبر بدل سمع الله لمن حمده وامام او منفرد فانه ترك واجبا من واجبات الصلاة. فعليه ان يسجد للسهو قبل السلام. يسجد سيدتي السهو قبل السلام - [00:16:50](#)

هذا النقص نعم. احسن الله اليكم آآ ام انس تسأل عن الزيادة يا شيخ على ثلاث في الوضوء من غير تعمد هل يبطل الوضوء؟ الوضوء ولا يبطل ولكن الزيادة على الثلاث لا تجوز لانها بدعة لكن لو فعلها الانسان ناسيا لا حرج عليه - [00:17:10](#)

او انه ما تأكد انه اتى بثلاث غسلات واتى هذه الغسلة من باب الاحتياط والخروج من الشك فلا بأس بذلك. اما اذا فعل متعمدا وهو يعلم انه اتى بالثلاث فهذا بدعة ولا يجوز. نعم. جزاكم الله خيرا تقول اه - [00:17:30](#)

تسأل عن حكم حضور حفلات الزواج التي تخلو من الالات الموسيقية فقط ويوجد في هذه الحالة حفلات الضرب الدفء والقصائد التي تقال. فما الحكم في ذلك؟ لا بأس بذلك اذا كان هذا في محيط النساء ضرب الدف - [00:17:50](#)

القصائد النزيهة التي ليس فيها مجون وليست على صفة اغاني وطرب وانما هي قصائد تلقى باصوات مجردة بين النساء مع ضرب الدف هذا سنة لانه من اعلان النكاح قد امر به النبي صلى الله عليه وسلم فلا بأس للمرأة ان تحضره - [00:18:10](#)

حفظكم الله وبارك فيكم. تقول هذه السائلة فضيلة الشيخ التي رمزت لاسمها بالف ميم الف. بعض الاوقات اصلي صلاة الضحى عند النداء الاول يوم الجمعة ووقت النداء عندنا هو الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق - [00:18:30](#)

وهذا في المنطقة الشرقية. لا بأس بذلك. صلاة الضحى من ارتفاع الشمس قيد رمح الى ان تقف الشمس اي تحاذر رؤوس في وسط السماء آآ كل هذا وقت لصلاة الضحى في يوم الجمعة وفي غيره. نعم. حفظكم الله تقول هذه الاخت اذا دخلت - [00:18:50](#)

في الصلاة الرباعية والامام في الركعة الثانية. ماذا افعل معه؟ ادخل معه وتعتبر الركعة التي ادركتها هي الركعة الاولى وتجلس مع الامام للتشهد الاول ثم اذا قام تقوم معه وتعتبر هذه الركعة هي الركعة الثانية - [00:19:10](#)

بالنسبة لها. نعم. ثم اه تقوم معه في الثالثة الركعة الرابعة بالنسبة للامام وهي الثالثة بالنسبة لها واذا سلم الامام تقوم وتأتي بركعة تجلس للتشهد ثم تسلم ويسقط عنها ويسقط عنها جلوس التشهد - [00:19:30](#)

الاول يسقط على التشهد الاول وجلوسه له. السائلة ام عبد الله من الرياض تقول فضيلة الشيخ ذهبنا الى عن طريق جدة ومكثنا فيها يومين بنية قضاء بعض الاعمال والذهاب الى مكة لاداء العمرة وعند - [00:19:50](#)

كما اردنا العمرة قمنا بالاحرام من جدة. فهل العمرة صحيحة؟ وما الواجب علينا ان نفعله؟ اذا كانت العمرة غير صحيحة اذا كنتم ذهبتم من بلدكم بنية العمرة فان الواجب عليكم ان تحرموا من الميقات الذي تمررون منه قادمين الى مكة - [00:20:10](#)

لا يجوز لكم تجاوزه بغير لان النبي صلى الله عليه وسلم لما حدد هذه المواقيت قال هن لهن اي لهذه البلاد ولمن اتى عليهن من غير هذين ممن اراد الحج او العمرة الذي يريد الحج او العمرة لا يجوز له ان - [00:20:30](#)

عد الميقات بدون احراج ولو كان سيذهب الى جدة هذا لا يبيح له ترك الاحرام من الميقات فما حصل منكم انكم ذهبتم الى جدة وانتم تريدون العمرة من بلدكم ولم تحرموا الا من جدة تكونوا قد تركتم واجبا بواجبات العمرة وهو الاحرام من - [00:20:50](#)

فيكون على كل واحد منكم فدية وهي ذبح شاة تجزئ في الاضحية تذبح في مكة وتوزع على فقراء الحرم وعمرتهم حقيقة ان شاء الله لكن تجبر بهذا بهذه الفدية ومن لم يجد انه يصوم عشرة ايام نعم جزاكم الله خيرا هذه - [00:21:10](#)

سائلة والتي رمزت لاسمها بميم ميم تقول هل يجوز لي ان ادفع آآ بعض من زكاتي لاختوتي المنبي لانهم طلبة وابي ليس لديه راتب شهري. اذا كان ينفق عليهم والدهم وهم عندها ليسوا بحاجة الى الزكاة. نعم - [00:21:30](#)

الله اليكم اه اخيرا تقول هذه السائلة انا اقول واردد اذكار الصباح بعد صلاة الفجر واذكار المساء بعد صلاة المغرب فهل هذا هو الوقت الصحيح لذكرها؟ اذكار المساء تبدأ من الزوال. نعم. واذا اتى بها بعد الزوال او اتى بها بعد - 00:21:50 العصر او اتى بعد المغرب كل ذلك في وقتها واذكار اذكار الصباح يأتي بها بعد طلوع الفجر اذكار الصباح يأتي بها بعد طلوع الفجر قبل صلاة الفجر او بعد صلاة الفجر كل هذا جائز نعم شكر الله لكم - 00:22:10 كما فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة والاخوات فضيلة الشيخ صالح ابن الفوزان الفوزان عضو وهي في كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وقد اجاب على اسئلتكم استفساراتكم مشكورا شكر الله لفضيلته - 00:22:30